

ميشاؤون ذراجا متصفا في الكيف انضوا خلق الله كلامه
 وليت بدعيه الطري قوله
 خير للاق دوجدنا صوره وعمه لبعدي ذره في نغزوم
 وليت بدعيه قوله
 روت بمجزة من غير توريته رالعزلة تعد ونحو انفسهم

تجاهل العارف
 تجاهل العارف الباطني فقال له امجد بانزي ام سحر محترم
 تجاهل العارف هو ما قال السكاك سواق المعلوم مساق
 غيره فكنته قال ولا احب تسميته بالتجاهل لوروده في كلام الله تعالى
 والتشبيها الاولى لابن المعتز وخصه بعضهم بان يكون على طرف
 التشبيه ليومهم ان شدة الشبه بين المشبه والمشبه به احدثت
 التباسا احدهما بالآخر وفان شدة المبالغة كقول السجدي
 المع برف سري ام صود مصباح ام انسا متها بالمنظر الصامح
 فانه يعين ان الالبسام غير ملح البرق وضوء المصباح لكنه لما قصه
 المبالغة في وصفه بالامعان والضياع استعمل من لا يعلم
 حتى كانه من مثل الشبه بينهما التباس عليه احدهما بالآخر والمشهور
 الاول ان سواق المعلوم مساق المجهول سواء كان على طرفية
 طريق التشبيه او غيره لكن لا بد من فكنته قال التقنا ذلك
 وننت التجاهل اكثر من اننا بصطبا القلم انه منها التوبيخ كقوله
 تعالى هل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوها رحاكم
 فلو عدل عن الاستحسان المنصف للتوبيخ الى صريح الاجبار بانكم
 اذا اوليتم امرنا لم نؤخذتم في الارض وقطعتم الارحام للبيوت
 لجد النحر فلا يفيد التوبيخ منهم شيئا ولكن اذا نامل ان الاستحسان

انضوا

انضوا فاذ عنوا قول الخارجيه

ايا شوي الخاور مالك مورقا كمالك تجزع على ابن طريف
 ومنها الخبير كقول تامل وقال الذي كره اوله نذركم على رجل
 بينكم اذا امرتم كل منق انكم لى خلق جديد يبنون محرا على
 الله عليه والله لم يعنى اذ الكفار قال بعضهم لبعض هذا
 نذركم على رجل يخذلكم باعجاب الاعاجيب انكم تشاؤون خلقا جديدا
 بعد تمزق اجسادكم بحيث نصبر ترابا فنكروه خطأ لم يرتبه
 ومزيد العدم المبالاة بقوله كانوا لم يعرفوا من صلوات الله
 عليه الا انه رجل يادوه عندهم اظهر من الشمس قال بعضهم
 وبنينا لى يسمى هذا تجبر العارف كما لم يهلوهم مع كونهم عارفين
 به عليه السلام ليعرف فاسد لغتهم الله وقال الشاعر
 من جاتم جود اذا ذكر السدا من سبعة ذي بون من الافوا
 من تسم نظرا ومن خصا لهم ذرا من النان في الاحكام
 من يوسد في عفة وصباحة من مثله نكلا من الاعلام

ولا يخفى ما في البيت الاجز من الغلو التبعج ومنها التظيم كقوله
 تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه ابان عن عظمته وكبرياءه
 شأنه ولله الاحدياويه اويديا فيه يتفربان بدفع ما يربك
 شفاعة واستكارة فضلا ان يعاوقه عن ادا اومنا صبه وقول
 ابن هاني الابدلسي
 اتى العوالي السمرية والموافى منى المنزفة والسدي الاكثر
 من منكم الملك المطاع كان تحت السوابغ شمع في حيدر
 بجك انما الشدها نجر المسكر كل ولم يبق احد راكبا
 سوى المهدوح فلا يعلم شعر كان جواب نزول عسكر مدار غيره